

مشروع إسرائيلي في الأمم المتحدة للاعتراف باللاجئين اليهود

الثلاثاء 3 ديسمبر 2019 11:30 م

تعترزم (إسرائيل)، تقديم مشروع قرار إلى الجمعية العامة للمنظمة الدولية للمطالبة بـ"الاعتراف رسميًا بحقوق اللاجئين اليهود الذين فروا" من دول بينها العراق ومصر والمغرب وإيران.

كشف ذلك، السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة "داني دانون"، الثلاثاء، خلال الاجتماع السنوي للجمعية العامة حول القضية الفلسطينية.

وزعم "دانون"، أن "نحو 850 ألف يهودي أُجبروا على الخروج من الدول العربية وإيران، وأصبحوا لاجئين في القرن العشرين".

وربما تهدف (إسرائيل) من هذا التحرك المضاد إلى نوع من القايضة في مرحلة ما، في ظل تمسك الفلسطينيين بحق عودة اللاجئين، الذي أُجبر أجدادهم أو آبائهم على الفرار من مدنهم وقراهم في 1948، وهو العام الذي قامت فيه (إسرائيل) على أراضٍ فلسطينية محتلة.

ولم يوضح السفير الإسرائيلي، موعدًا لطرح مشروع القرار للتصويت.

وأضاف "دانون": "تعرض هؤلاء اليهود لهجمات وحشية ومضايقات، وكانوا مجبرين على الفرار، تاركين كل شيء ورائهم: في العراق ومصر والمغرب وإيران والعديد من البلدان الأخرى".

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من الدول التي ذكرها "دانون".

ومضى قائلاً: "لتصحيح هذا الظلم التاريخي، الذي حدث للاجئين اليهود من هذا الصراع، ستقدم (إسرائيل) قرارًا للاعتراف رسميًا هؤلاء اللاجئين اليهود من الدول العربية وإيران، وسنطرحه للتصويت في الجمعية العامة".

وتابع "دانون": "استقبلت (إسرائيل) هؤلاء اللاجئين، ودمجتهم في مجتمعها في الوقت الذي وجدوا فيه تجاهلاً من المجتمع الدولي، الذي أنشأ مؤسسات فاسدة لا تخدم إلا اللاجئين الفلسطينيين المزعومين".

ويقصد "دانون"، بهذه المؤسسات، وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، التي تطالب (إسرائيل) والولايات المتحدة بحلها، في مسعى يرى الفلسطينيون أنه يستهدف تصفية قضية ملايين اللاجئين.

وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، هي قرارات غير ملزمة للدول الأعضاء، لكنها تكتسب أهميتها باعتبارها أداة دولية تعكس توجهات المجتمع الدولي وإرادته.